توحيد الأسماء والصفات

التخيل في ذات الله سبحانه وتعالى

السؤال: ما حكم التخيلات في ذات الإله علما أن ذلك يحدث غصبًا عني؟ وما العمل تجاه هذا الأمر؟

الجواب: هذه التخيلات وهذه الوساوس والأفكار والهواجس لا شك أن الشيطان يسترسل مع المسلم فيها، وقد ذكر الصحابة -رضوان الله عليهم- أنه يحصل عندهم شيء من ذلك فقال النبي -عليه الصلاة والسلام-: **«ذاك صريح الإيمان»** [مسلم: ١٣٢]، لكن على الإنسان ألا ينطق ولا يتكلم بمثل هذا، ولا يعمل بمقتضاه ولا يسترسل معه، بل يقطعه فورًا، ويستعيذ بالله من الشيطان الرجيم، ويذكر الله -جل وعلا-، ويستشعر عظمته وأنه هو الإله الخالق الرازق المدبر المستحق للعبادة.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السابعة والثمانون ١٤٣٣/٦/٢٤هـ